

اثر استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية

The effect of using the guided discovery method on learning basic motor skills in a physical education and sports lesson

مدقن مصطفى¹ . بطاط نور الدين².

¹Noureddine.betat ، Medakene Mostapha²

جامعة محمد بوضياف مسيلة/مخبر التعلم والتحكم الحركي / moustapha.medakene@univ-msila.dz ¹

جامعة محمد بوضياف مسيلة/مخبر التعلم والتحكم الحركي / Noureddine.betat@univ-msila.dz ²

تاريخ الاستلام: 2021/06/17 تاريخ القبول: 2021/09/16 تاريخ النشر: 2021/12/01

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام الاكتشاف الموجه على تعلم المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية. تم استخدام المنهج التجريبي على عينة عشوائية بلغت 50 تلميذ من السنة الأولى في الطور المتوسط ، وقد استخدم لمعالجة البيانات احصائيا اختبار آتيسست في حين تم التوصل الى النتائج التالية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في تعلم المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق اسلوب الاكتشاف الموجه – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق اسلوب الاكتشاف الموجه

-الكلمات المفتاحية: أسلوب الاكتشاف الموجه ، المهارات الحركية الأساسية ، درس التربية البدنية والرياضية

Abstract: This study aimed to identify the effect of using guided discovery on learning basic motor skills in a physical education and sports lesson. The experimental method was used on a random sample of 50 students of the first year in the intermediate stage, and the T-test was used to process the data statistically, while the following results were reached: There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group members in learning basic motor skills in a lesson Physical and sports education before and after applying the guided discovery method - there are no statistically significant differences between the average scores of the control group members in learning basic motor skills in the physical education and sports lesson before and after applying the guided discovery method.

Keywords: guided discovery method, basic motor skills, physical education and sports lesson

1- مشكلة الدراسة:

ان العديد من دول العالم اتجهت الى تطوير نظمها التربوية وإعادة النظر بين الحين والأخر بمناهجها الدراسية وسبل تطبيقها من خلال طرائق وأساليب التدريس في ضوء النظم التربوية المتبعة لتحقيق التدريس الفعال وتكوين الاتجاهات الايجابية. (عباس اميرة، 2020 ص182)

ومن اجل هذا أصبح التربويون في القرن الحادي والعشرين يعنونون بالكيفية التي تمكن التلاميذ من تحقيق تعلم أفضل أكثر من عنايتهم بالكيفية التي تمكن الاستاذ من تقديم درس أفضل، والى تغير في طرق التدريس التي تتمحور حول المعلم مثل العرض المرئي والشرح اللفظي ، الى الانشطة التي تتمحور حول المتعلم نفسه مثل الاكتشاف الموجه. (عبد القادر زيتوني، 2011 ص 51)

حيث تمكن التلاميذ من تحقيق تعلم أفضل أكثر من عنايتهم بالكيفية التي تمكن الاستاذ من تقديم درس أفضل. والى تغير في اساليب التدريس التي تتمحور حول التلميذ نفسه مثل أسلوب الاكتشاف الموجه . وحتى تتحقق الأهداف التدريسية الخاصة باكتشاف امر معين ما ، لا بد من التركيز على استراتيجيات الاكتشاف الموجه والتي تهدف إلى إيجاد بيئة تعليمية يكون لها الدور الأكبر في عملية التعلم، إذ تقدم المشكلة للتلاميذ قبل تعلم المعرفة، فيكتشفون حاجتهم للتعلم حتى يكونوا قادرين على الوصول للحل . كما تهدف هذه الإستراتيجية إلى إفساح المجال للتلاميذ للتفكير بحرية ، وإعطائهم زمام المبادرة لاتخاذ القرارات المتعلقة بحل المواقف التعليمية. وامتلاك التلاميذ لهذه المهارة في المدرسة يسهل عليهم التمكن من اتخاذ القرارات في حياتهم العملية.

(عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين ، 2011، ص34)

وفي هذا السياق يؤدي اسلوب الاكتشاف الموجه الى زيادة انتباه الطلبة واستثارتها وتشويقها لان ذلك يعد من عوامل التعلم الحركي ، حيث لا يوجد اتقان للتعلم الا بوجود اثاره او رغبة في العمل ، اذ انه يستخدم في اداء المهارات التي تسهل امكانية تعلم الحركات الصعبة فتجعل الطلبة اكثر تركيزا على المهارات المراد تعلمها ، كما انه يساعد في التغلب على الخوف ، لذلك فهو يعتبر من العوامل التربوية الهامة بالاضافة الى دوره في مساعدة المعلم على تنوع التعليم مما يستثير ميول الطالبات لتحسين الاداء الافضل في عملية تعلم المهارات يدي الى بناء وتطور التصور الحركي عند الفرد المتعلم ، وتحسين مواصفات

الاداء , والتاثير في سرعة التعلم , وتكوين الاتجاهات الايجابية في العمل وتحسين الاداء وتوفير وقت وجهد المدرس.

فيذكر موسكا موستن 2002 ان أسلوب الإكتشاف الموجه بمثابة الأسلوب الأول التي ينشغل فيها المتعلم في عمليات الإكتشاف وذلك من خلال الأسئلة المتتالية التي يضعها المعلم، ويوجهها للمتعلم للتوصل إلى الإستجابات الصحيحة لها، فكل سؤال له إستجابة واحدة صحيحة يكتشفها المتعلم من خلال التدريب والممارسة. حيث يشير عبد القادر كرميش واخرون (2014، ص 118) الى الاهمية المهارات الحركية من العوامل المهمة والمؤثرة في الانجاز

من خلال هذا الترابط في استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية المهارات الحركية في درس التربية البدنية والرياضة يبدأ المعلم بتهيئة المتعلمين فيما يتعلق بهذا الأسلوب وطبيعته، إذ يقوم المتعلمون بالبحث عن الحلول والبدائل التي تناسب وطبيعة المشكلة أو السؤال، مما يخلق جوا من الراحة النفسية لدى المتعلمين. فعندما يقدم استاذ التربية البدنية والرياضة سؤالاً ينتشر التلاميذ في الملعب (وغالبا ما يكونوا منفردين)، ويبدؤون بإيجاد أو إختيار الحلول الصحيحة للسؤال أو المشكله التي عرضها المعلم. وعندما ينتشر المتعلمون يكون لدى المتعلم الوقت الكافي للبحث والاستفهام وإكتشاف وتصميم وتطوير وتقويم الحلول أو البدائل التي انتجها أو قام بها، فالاستاذ ينتظر ويراقب وينتقل بين التلاميذ، ويعطي التغذية الراجعة الجماعية احيانا والفرديه احيانا أخرى وذلك حسب الموقف، ويجب أن تكون التغذية الراجعة محايدة دون إعطاء أي حل من الحلول حتى يطور عند المتعلم قدره على إكتشاف وانتاج الحلول للحركه بشكل مستقل، وفي الحالات التي يتوقف فيها المتعلم عن انتاج الحلول كونه لا يستطيع، أو كان السؤال أعلى من مستواه على المعلم أن يعيد طرح السؤال بطريقة تناسب وقدرة المتعلم لأن الغرض أساسا من هذه العملية هو تطمين المتعلم بان ما يسعى اليه المعلم هو عملية البحث وانتاج الأفكار، وعليه يجب على المعلم مراعاة تصميم الاسئلة بما يتناسب وقدرات المتعلمين، كما يمنحهم الوقت الكافي الذي يحتاجونه في عملية الإكتشاف وبالتالي يصبر عليهم.

وقد أشار جيمس (1997) ان الخصائص العامة للمتعم الذي يستخدم في مواقفه الاكتشاف الموجه ، يتمتع بقدر عال من الابداع الميل نحو المبادرة ، ومحاولة مجابهة

المهام والاعمال المعقدة والمتشابكة ، والاستمتاع بذلك ، ولن يتأتى ذلك الا اذا المتعلمين يتميزون بالانماط والاساليب المناسبة لتقبل افكارهم واعطائهم الفرصة المناسبة لذلك. (بشيرى بن عطية ، 2016 ، ص 168)
فالعلاقة بين استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه وتأثيره في تنمية المهارات الحركية الاساسية لها دور كبير في المرحلة العمرية بين 12 و15 سنة ولعل العديد من الدراسات التي كانت منصبة على اساس اهمية التربية البدنية والرياضة ومالها دور في تحسين المهارات الحركية الاساسية في هذه المرحلة (سمير مرزوقي واخرون ، ص 196)
وهو ما دفعنا لمعرفة ما اثر استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق اسلوب الاكتشاف الموجه ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق اسلوب الاكتشاف الموجه ؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق اسلوب الاكتشاف الموجه

2-2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق اسلوب الاكتشاف الموجه

3- أهمية الدراسة :

1-3- يساعد اساتذة التربية البدنية والرياضية في تطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه مع مختلف المراحل التعليمية في المدارس

2-3- يساعد في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ والقدرة على التواصل واكتشاف العلاقات .

3-3- مساعدة المدرس على تحليل وتفسير السلوك التعليمي للتلاميذ من خلال إشراكهم في تعلم المهارات الحركية وذلك بتحقيق رغبات وحاجاتهم وفهم خصائص كل مراحل النمو التي يمرون بها .

4- اهداف الدراسة :

1-4 - إلقاء الضوء على دور اسلوب الاكتشاف الموجه , وأهميته في تنمية المهارات الحركية . عن طريق اكتساب التلميذ لجوانب الحركة من خلال فهمه وتعلمه وتنفيذه للحركة والسيطرة عليها.

2-4 - التعرف على اثر استخدام الاكتشاف الموجه في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية.

5- تعريف متغيرات الدراسة :

- ♦ اصطلاحاً: هو أسلوب يعتمد على توجيه المعلم للتلاميذ لإشراكهم في عملية التعلم من خلال إلقاء مجموعة من الأسئلة، تمثل مثيرات حركية يعقبها إستجابة حركية من التلاميذ في الإتجاه الصحيح للأداء الحركي، مستخدماً في ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات الحركية ، وهو أسلوب شيق في إكتساب المعلومات والقواعد والحقائق كما أنه يساعد على التعلم من خلال إكتشاف التلميذ للحل بنفسه وبالتالي فهو أسلوب يمنع للتلاميذ الثقة بالنفس والشجاعة في مواجهة المواقف المختلفة . (زينب عمروغادة ، 2008 ، ص147)
- ♦ اجرائياً في هذا الأسلوب يقوم الأستاذ التربية البدنية والرياضية بطرح مجموعة من الأسئلة للتلاميذ ، تكون مترابطة ومكملة لبعضها البعض تتمحور حول هدف الحصة ، الذي يحاول التلاميذ إكتشافه من خلال هذه الأسئلة .ويجب مراعاة عدم إعطاء الإجابة للتلاميذ ، أي أنه إذا لم يصل التلاميذ إلى إكتشاف الهدف يقوم الأستاذ بتعزيز أسئلته بأسئلة أخرى مكملة ومدعمة وواضحة.

- المهارات الحركية الأساسية تعرف الباحثة " ناب" المهارة بأنها " المقدرة على إحداث نتائج محددة مسبقا بأقصى قدر من الثقة وأقل قدر من الجهد والوقت"، (أنور الخولي، كامل راتب، 1982، ص 136) وتعرف المهارة بأنها مهمة حركية متعلمة تشمل القدرة على القيام بعمل ما بشكل يتسم نقلا عن (عبد القادر بوخالفة، 2021، ص 23)

- تلاميذ المرحلة المتوسطة :

هم التلاميذ في المرحلة العمرية (12-15) سنة ، اللذين يدرسون في الصف الأول متوسط بعد الانتهاء من دراسة المرحلة الابتدائية بنجاح.

6- الدراسات السابقة

أجريت عدة دراسات بهدف التعرف على اثر الاكتشاف الموجه في تطوير المهارات الحركية واهمها:

1-6- دراسة مهموبي بلقاسم (2018) بعنوان : اثر أسلوب الإكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي ودافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر أسلوب الإكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي ودافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر هذا الأسلوب في ضوء عامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية ، أجريت الدراسة بإحدى ثانويات مدينة ورقلة، تكونت عينة الدراسة من (21) تلميذا وتلميذة موزعين على قسمين دراسيين ، تم تعيينهما عشوائيا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تضم (36) تلميذا طبق معهم أسلوب الإكتشاف الموجه والأخر كمجموعة ظابطة نظم (35) تلميذا استخدم معها الأسلوب المعتاد في التدريس، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي لتصميم شبه تجريبي ، جمعت أداة الدراسة باستخدام أداتين : هما مقياس دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية ، حيث تكونت من (30) بندا ثم بناؤها من طرف المتعلم والأداة الثانية هي مقياس التفكير التأملي تم تكييفها من طرف المتعلم تم استخدام الاداتين قبل تفعيل المتغير التجريبي وبعد تفعيله)

أسلوب الإكتشاف الموجه (الذي دام (06) أسابيع .ولمعالجة البيانات التي تم جمعها وبغية إختبار فرضيات الدراسة فقد تم إستعمال تحليل التباين الإقتراني (ancova) لقياس الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في دافعية التعلم والتفكير التأملي ، وتحليل التباين الإقتراني الثنائي (two way ancova) لدااسة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة على أساس التفاعل بين أسلوب التدريس وعامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية ، أظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التدريس بالإكتشاف الموجه أدى إلى تنمية التفكير التأملي ودافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى عينة الدراسة ، لم يثبت إحصائيا وجود تفاعل بين عامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية وأسلوب التدريس في تنمية التفكير التأملي ، في حين ظهر هذا التفاعل في تنمية دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية .

2-6- دراسة أبو الطيب محمد ، عبد السلام حسين (2013) بعنوان : أثر التدريس بالاكشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى اطفال من (5-6) سنوات هدفت الدراسة للتعرف على اثر التدريس بالاكشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الاطفال من (5-6) سنوات ، ومن تم استخدم المنهج التجريبي ، بحيث اجريت الدراسة على عينة مكونة من (32) طفلا ،ومن تم تقسيم المتعلمين إلى مجموعتين ، الاولى مجموعة تجريبية (18) طفلا استخدمت أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه ،والمجموعة الثانية ضابطة (18)طفلا استخدمت أسلوب التقليدي ، تم تدريس كل مجموعة بإستخدام الأسلوب التدريسي الخاص بها وبواقع ثلاث وحدات تدريسية في الاسبوع الواحد بوحدة زمنية (20) دقيقة في الوحدة التدريسية الواحدة ولمدة (6) اسابيع ،ولجمع البيانات تم إستخدام بعض إختبارات السباحة ومقياس التفكير الابداعي (لمنسي 1996) ،وأظهرت نتائج الدراسة ان أسلوب التدريس الاكتشاف الموجه ساهم في تحسين التفكير الابتكاري وبعض المهارت السباحة لدى الاطفال من (5-6) سنوات بالمقارنة مع الأسلوب التقليدي ،وبلغت اعلى نسبة مئوية للتحسن في إختبار السباحة الكلايية (93.1 بالمئة) واوصى الباحثان بإستخدام التدريس بالاكشاف الموجه

لتحسين التفكير الابتكاري والمهارات الأساسية للالعاب الرياضية المختلفة
للأطفال .

3-6- دراسة صادق الحايك (2004) بعنوان : العلاقة بين إستخدام أسلوب الاكتشاف
الموجه و التدريبي في كرة السلة وتطور قابلية الطلبة على التفكير الابتكاري
وأدائهم المهاري

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إستخدام أسلوبين في تدريس مهارات كرة
السلة تنمية قدرة الطلبة على التفكير الابتكاري ومستوى الأداء المهاري لدى طلبة كلية
التربية الرياضية بالجامعة الأردنية المسجلين في مساق كرة سلة في (2002 و 2003).
تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، تم تدريس المجموعة الأولى بإستخدام أسلوب
الاكتشاف الموجه وعددهم(24) طالبا وطالبة(07 طلاب و 17 طالبة)، وتم تدريس
المجموعة الثانية بإستخدام الأسلوب التجريبي وعددهم (26 طالبا) 09 طلاب و 17
طالبة). لإختبار فرضيات الدراسة استخدم الباحث إختبار (ANOVA) and T-Test .

أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين إستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه تنمية
قدرة الطلبة على التفكير الابتكاري، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة
إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث في مستوى تطور التفكير الابتكاري. توصلت
الدراسة أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على الإختبار ات
المهارية المقررة ولصالح المجموعة التي استخدمت الأسلوب التدريبي

التعقيب على الدراسات السابقة: ومما تقدم من عرض لهذه الدراسات تظهر تباينها في
هذا المجال في أهدافها وفي طريقة اخدها للمتغيرات ولإفراد العينة بالإضافة الى ذلك
اعطت أهمية لتأثير التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم المهارات الحركية
الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية

7- الإجراءات الميدانية للدراسة :

1-7- منهج الدراسة : طبيعة الموضوع هي التي تفرض عليه اختيار المنهج المناسب .
ولما كانت الدراسة تتضمن إجراء القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
والمجموعة الضابطة كان لا بد من إتباع المنهج التجريبي والذي يتم من خلاله
التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة على القياسين القبلي والبعدي في تطوير المهارات الحركية الأساسية في
درس التربية البدنية والرياضية

لقد اعتمدنا في دراستنا على تصميم المجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حيث تعطيان اختباراً قليباً حسب المتغير التابع، وتقدم المعالجة (البرنامج) فقط لأفراد المجموعة التجريبية لمدة محددة تقاس بعدها المجموعتان حسب المتغير التابع . ويحسب فرق المتوسط بين الاختبار القبلي والبعدي لكل مجموعة ثم تقارن درجات فرق المتوسط بغية تأكيد ما إذا كانت المعالجة التجريبية قد أحدثت تغيراً أكبر من الموقف الضابط . (آري، جاكوبز، ورازافي، 1972/ 2013، 334-338).

علماً بأن هذا التصميم التجريبي يتناول المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (01) الشكل التصميمي لمجموعتي الدراسة:

المعالجة			المجموعة
القياس البعدي	البرنامج	القياس القبلي	
✓	■	✓	الضابطة
✓	✓	✓	التجريبية

وقد تم تعيين أفراد المجموعتين تعييناً عشوائياً.

- تختبر كلا المجموعتين اختباراً قليباً .
- تخضع المجموعة التجريبية للمتغير المستقل ويحجب عن المجموعة الضابطة. يتم اختبار المجموعتين اختباراً بعدياً وذلك بعد نهاية مدة التجربة ؛ لقياس الأثر الذي أحدثه تطبيق المتغير المستقل . وتعتبر التجربة استقصاءً علمياً، يغير/ يفعل الباحث فيه واحداً وأكثر من المتغيرات المستقلة، ويعمل على ضبط المتغيرات ذات الصلة، ويرصد أثر التغيير التفعيل على المتغير التابع، ويجب أن تكون المجموعات التجريبية والضابطة متكافئة في جميع المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التابع، فهي تختلف فقط في تعرضها للمتغير المستقل. (آري، وأخرون ، 1972/ 2013، 364).

- ضبط المتغيرات: اشتملت الدراسة الحالية على عدد من المتغيرات وهي :
- المتغير المستقل : والمتمثل في اسلوب الاكتشاف الموجه .
- المتغير التابع : المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية.
- 2-7- مجتمع الدراسة: تمت دراستنا الحالية ابن الحجر العسقلاني ورقلة وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الأولى المتوسط، للعام الدراسي 2020-2021
- 3-7- عينة الدراسة : تحتوي عينة الدراسة على 50 تلميذا، 25 تلميذا يمثلون العينة الضابطة و25 تلميذا يمثلون العينة التجريبية أتخيرو من سنة واحدة لكون أفراد.

جدول رقم 2 - تقسيم عينة الدراسة

المجموعات	العينة
الضابطة	25
التجريبية	25
المجموع	50

ولكي يطمئن الباحثون على ان مجموعات البحث تتسم بالتجانس في جميع المتغيرات التي قد تؤثر في تجربة البحث قام الباحثون بعمل الاجراءات التالية :

جدول رقم-3- يبين تجانس عينة البحث في بعض معدلات النمو (السن. الطول. الوزن)

متغيرات	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
السن	الضابطة	25	11.596	0.2092	0.031
	التجريبية	25	11.580	0.2187	
الطول	الضابطة	25	15.166	1.555	0.018
	التجريبية	25	15.132	1.407	
الوزن	الضابطة	25	38.700	1.489	0.24
	التجريبية	25	38.566	1.851	

يتضح من الجدول رقم 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين أفراد العينة في بعض معدلات النمو السن ، الطول ، الوزن .

4-7 أدوات الدراسة

قمنا بإعداد مجموعة من الاختبارات المهارية والحركية ، ولقياس مستوى الأداء الحركي والمهاري للتلاميذ حيث تم تقنين هذه الاختبارات وفقا للمعاملات المعلمية .

فقد تم تطبيق هاته الاختبارات المهارية والحركية لقياس مستوى أداء التلاميذ والتي لها علاقة مرتبطة بالمهارات الموجودة في المنهاج المدرسي للسنة الاولى من التعليم المتوسط ،

والذي اشتمل على المهارات التالية وهي الجمباز والعباب القوى وكرة السلة وهذه المهارات هي المهارات المقررة في منهاج التربية الرياضية للسنة الاولى من التعليم المتوسط ، كما تم استخدام الأجهزة والأدوات التالية

- شريط القياس لقياس المسافة الأقرب سم
- ساعة إيقاف لقياس الزمن الأقرب ثا
- كرات السلة ، بفرشات جمباز ، عصي خشبية ، شواخص ، صفارة
- استمارة تسجيل اختبار التلاميذ .

1-4-7 صدق الأداة

ثم التأكد من صدق الأداة البحث عن طريق صدق المحتوى ، من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية الرياضية والذي من خلاله خرجت بصورتها النهائية بعد التعديل والتغيير في الاختبارات التي تقيس الغرض منها ، حيث حصلت هذه الاختبارات على نسبة اتفاق 100 بالمئة من المحكمين .

2-4-7 ثبات الأداة

ثم التحقق من ثبات اداة البحث عن طريق التطبيق واعادة التطبيق ت تست حيث ثم تطبيقها على مجموعة من تلاميذ السنة الاولى عبد الحميد ابن باديس ورقلة ثم اعيد الاختبار بعد اسبوع من تطبيق الاختبار الاول على نفس العينة وحصل على درجة ثبات تراوحت بين 0.775 و 0.841 حيث تعتبر هذه الدرجة كافية للقيام بهذا البحث والجدول التالي يبين درجات الثبات لكل عنصر من عناصر الاختبار .

الجدول 4- يبين درجات الثبات لأداة البحث

درجات الثبات	الاختبارات
0.88	التوازن الثابت
0.84	المشي على المقعد الخشبي
0.92	الحجل
0.83	الجري المتعرج
0.88	الاحساس بمسافة الوثب
0.84	الوثب الجانبي بالقدمين
0.86	جري 25 م
0.89	الوثب الطويل
0.87	الوثب العمودي
0.86	رمي واستقبال الكرة
0.85	تمرير كرة السلة على الحائط
0.88	الجري المكوكي
0.84	تصويب كرة السلة على الحائط

5-7- تطبيق التجربة

1-5-7- القياسات القبليّة

أجريت القياسات القبليّة لكل من الاختبارات المهارية والحركية ، في الفترة نهاية السنة الدراسية مابين 2021/01/15 الى غاية 2021/02/31

2-5-7- التجربة الأساسية

ثم تنفيذ التجربة الاساسية وفقا للخطة الزمنية للوحدة التعليمية المقررة على تلاميذ السنة الاولى متوسط بمتوسطة عابن الحجر العسقلاني ورقلة في الفترة الممتدة بين 2021/03/01 الى 2021/03/14 وذلك حسب منهاج التربية الرياضية على مدار أسبوعين بزمّن قدره 45 دقيقة للحصة الواحدة بإجمالي 4 وحدات تعليمية وذلك عن طريق المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة

اما المجموعة التدريبية فقد تم تدريبها 4 وحدات تعليمية بواقع أربع حصص على مدار أسبوعين ، وقد تم تطبيق الجزء التمهيدي والجزء الختامي وفقا للمنهج المقرر من طرف الوزارة التربية والتعليم.

3-5-7- القياسات البعدية

اجريت القياسات البعدية لكل من الاختبارات المهارية والحركية التي تم إعدادها في الفترة الممتدة من الاحد 2021/03/08 الى غاية اخر حصة في منهاج السنة الاولى بالطور

المتوسط يوم الخميس 2021 /03 /14

6-7- المعالجات الإحصائية

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالية ، بمعالجة فرضيات الدراسة من خلال ادخال البيانات وتحليلها باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss حيث كانت العمليات الاحصائية المستخدمة هي المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية والاختبارات ت لدلالة الفروق .

8- مناقشة نتائج الدراسة :

1-8- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى و التي تنص على مايلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق اسلوب الاكتشاف الموجه .

جدول رقم -05- بين المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي وقيمة ت الكلية للفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	ت. المحسوبة الكلية	درجة الحرية	الانحراف المعياري الكلي	المتوسط الحسابي الكلي	العدد	مجموعة التجريبية
دال 0.05	14.134	23	8.241	97.21	25	قبل تطبيق الاكتشاف الموجه
			9.124	92.12	25	بعد تطبيق الاكتشاف الموجه

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامنا ، باستخدام اختبار"ت" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية: من خلال الجدول رقم -05- يتضح لنا ان المتوسط الحسابي الكلي للمهارات الحركية الأساسية قبل تطبيق حل المشكلات هو 97.21 بانحراف معياري الكلي للمهارات الحركية الأساسية مقدر ب 8.241 اما بعد تطبيق اسلوب الاكتشاف الموجه فقد قدر المتوسط الحسابي الكلي للمهارات الحركية الأساسية ب 92.12 بانحراف معياري قدر 10.124 . وقد قدرت قيمة ت المحسوبة الكلية ب 134.14 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 .

و بالتالي فان الفروق دالة بين افراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اسلوب الاكتشاف الموجه و بالتالي تحقق الفرضية ، مما يدل على تجانس المجموعتين ، وان افراد العينة في المجموعتين المبين في الجدول الثاني السابق ، وهو ما يؤكد ذلك من خلال عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعض معدلات النمو السن ، الطول ، الوزن

من خلال نتائج الفرضية الأولى نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية لأفراد المجموعة التجريبية

قبل وبعد تطبيق الاكتشاف الموجه ، وهذا يؤكد الأثر الإيجابي لاسلوب الاكتشاف الموجه لدى أفراد المجموعة التجريبية .

ونرجع هذه الفروق إلى كون المجموعة التجريبية قد تلقت جلسات تدريبية جماعية فيها العديد من الأنشطة والفعاليات والنقاشات المتعمقة والقائمة على أسس علمية مدروسة تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية ، حيث ساعدتهم هذه التدريبات في الوقوف بشكل دقيق على أسباب فشلهم، كما نفسر النتائج التي تم التوصل إليها في إطار التفاعل الذي أبداه أفراد المجموعة التجريبية، وسعهم الواضح في الوصول إلى درجة من إحداث التغيير في سلوكهم بناء على التغيير في أنماط التفكير لديهم، وبالتالي فإن السعي إلى التغيير والتأكيد عليه في الاكتشاف الموجه يعد جانباً مهماً في تحقيق الأهداف المرجوة. وتتفق نتائج هاته الفرضية مع ما أشارت إليه كل من دراسة مهبوبي بلقاسم (2018)، التي أظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التدريس بالإكتشاف الموجه أدى إلى تنمية التفكير التأملي ودافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى عينة الدراسة دراسة وعد رحيم بطرس (2011) وذلك لان الاكتشاف الموجه يعمل على دمج التلاميذ مع أقرانهم ويجعهم على المشاركة ، ويؤدي الى تحسين المهارات الأساسية والى إتقانها (حسن زيتون 2001 ، 575)

وتؤكد نتائج دراسة أبو الطيب محمد ، عبد السلام حسين (2013) ان أسلوب التدريس الاكتشاف وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة صادق الحايك 2004 التي اظهرت نتائجها ان اسلوب الاكتشاف الموجه ساهم في تحسين التفكير الابتكاري وبعض المهارت السباحة لدى الاطفال من (5-6) سنوات بالمقارنة مع الأسلوب التقليدي أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه تنمية قدرة الطلبة على التفكير الابتكاري

ويعزو هذا التحسن في نتائج الاختبار بين افراد المجموعة التجريبية، النتيجة تقديم التوجيهات اللازمة للتلاميذ التي تساعدهم على اكتشاف المهارات التي تعترضهم ومتابعتهم من خلال تقويم أدائهم ، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك. ويقوم أداء التلاميذ بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم افراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة اليهم.

فقد أشارت معظم النتائج إلى تجانس أفراد المجموعة بغض النظر عن التباينات أيأ كانت ، فالكل يعمل معاً يجمعهم العمل ويدفعهم تحقيق أهدافه ، وعليه فان اسلوب الاكتشاف الموجه يقدم فرص متساوية تقريباً للتلاميذ للنجاح.

2-8- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على مايلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق اسلوب حل المشكلات وللتحقق من صحة هذا الفرض قمنا ، باستخدام اختبار"ت" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية:

جدول رقم 06- بين المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي وقيمة ت الكلية للفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة

الفرع	العدد	المتوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري الكلي	درجة الحرية	ت. المحسوبة الكلية	مستوى الدلالة
قبل تطبيق حل المشكلات	25	86.47	9.743	23	0.784	غير دال 0.05
بعد تطبيق حل المشكلات	25	102.42	10.361			

من خلال الجدول رقم 06 يتضح لنا ان المتوسط الحسابي الكلي للمهارات الحركية الأساسية للمجموعة الضابطة قبل تطبيق الاكتشاف الموجه هو 86.47 بانحراف معياري الكلي للمهارات الحركية الأساسية مقدر ب 9.743 اما بالنسبة للمجموعة الضابطة قبل تطبيق حل المشكلات فقد قدر المتوسط الحسابي الكلي للمهارات الحركية الأساسية ب 102.42 بانحراف معياري الكلي للمهارات الحركية الأساسية قدر 10.361. وقد قدرت قيمة ت الكلية المحسوبة ب 0.784 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05. وبالتالي فان الفروق غير دالة بين اعضاء المجموعة الضابطة تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية ومنه لم يتحقق الفرض.

ونستدل أن هذه النتيجة راجعة الى أن الأسلوب التقليدي لا يلبي احتياجات التلاميذ وإشباع ميولهم ، من خلال مراعاة الفروق الفردية لذا لابد من التنوع والتغيير في طرق وأساليب التدريس المستخدمة مع التلاميذ. وتتفق نتائج هذه الفرضية مع ما أشارت إليه الدراسة ياسين عمال صالح (2014) أسلوب الإكتشاف الموجه والطريقة المتبعة كانا فاعلين في تحسين مستوى الأداء الفني للمهارات الأساسية ، المنهج الإكتشاف الموجه عاملا رئيسيا في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحسين مستوى المهارات الفنية الأساسية وأن التكرار والتغذية الراجعة هي الوسيلة الأفضل في تحسين الأداء الفني للمهارات.

ونتيجة هذه الدراسة تؤيدها العديد من الدراسات منها : دراسة (تالور وآخرون،1997) و(دبرا وآخرون ، 1995) حيث أثبتت هذه الدراسات بقاء درجات المجموعات الضابطة التي لم تتعرض لأي تدخل علاجي على حالها وعدم حدوث أي تغيير ذو دلالة حتى وإن بدا أن هناك زيادة طفيفة. إذ يظل الأداء ثابتا برغم مرور فترة زمنية مناسبة بين القياسات التي يتعرض لها أفراد العينة، مما يدل على استمرارية العمل على حاله. ونفسر أن الحاجة ماسة إلى تقديم تقنيات حديثة في مختلف المراحل العمرية خاصة من خلال تقديم المعلم اسلوب حل المشكلات على شكل اعمال حركية للتلاميذ في صورة مشكلات التي يجب ان تكون في مستوى نضج المتعلمين العقلي اين يقوم اولئك المتعلمون باكتشاف الحل عن طريق التجربة والاكتشاف وهذا ماتطرقنا اليه في الجانب النظري

واسلوب الاكتشاف الموجه يؤدي الى زيادة انتباه الطلبة واستثارها وتشويقها لان ذلك يعد من عوامل التعلم الحركي ، حيث لا يوجد اتقان للتعلم الا بوجود اثاره او رغبة في العمل ، اذ انه يستخدم في اداء المهارات التي تسهل امكانية تعلم الحركات الصعبة فتجعل الطلبة اكثر تركيزا على المهارات المراد تعلمها ، مما يستثير ميول الطالبات لتحسين الاداء الافضل في عملية تعلم المهارات يدي الى بناء وتطور التصور الحركي عند الفرد المتعلم .

9- الاستنتاجات

من واقع البيانات والمعلومات التي تم التوصل اليها في حدود عينة البحث وخصائصها وطبيعة وأهداف ومجال البحث الذي طبق فيه ، وفي ضوء المعالجات الإحصائية ومن خلال مناقشة وتفسير النتائج الفرضيات يمكن الاستنتاج الاتي :

- أثبتت الدراسة من خلال النتائج التي ظهرت ان حل المشكلات أفضل من الأسلوب التقليدي في تطوير المهارات الحركية الأساسية
- ان استخدام الاكتشاف الموجه مع التلاميذ له فعالية كبيرة في التخلص من الصعوبات التي تعترضهم ومساعدة التلاميذ على حل المشكلات وكيفية التعامل معها .

10- التوصيات

- التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يوصي
- بضرورة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية الاسلوب الاكتشاف الموجه في أطوار المراحل التعليمية لدى المؤسسات التربوية.
 - دعوة الأساتذة الى ضرورة استخدام هذه التقنيات والطرق التي تتلاءم مع التلاميذ، من خلال تحفيز التلاميذ وإثارة دافعيتهم.
 - استخدام أساليب التعلم الحديثة في التدريس نظرا لزيادة أعداد التلاميذ في المجموعات التدريسية مما يساعد على استغلال المساحة الزمنية وتوفير الجهد والارتقاء بالمستوى المهارى للتلاميذ .
 - إدراج اسلوب التدريس الاكتشاف الموجه ضمن خطة تدريس مقرر.
 - ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب التدريس المختلفة بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية عند تدريس المواد العلمية والعملية بكليات التربية الرياضية.
 - دمج اسلوب الاكتشاف الموجه كإستراتيجية مهارية، لأنه سوف يحقق العديد من الأهداف المهمة في الدرس ، من بينها بناء مهارة حل المشكلة ومهارة المنافسة ومهارة الاتصال وكذلك مهارة القيادة ويجعل المتعلم أكثر فعالية وتنمو خبراته المعرفية.

- ضرورة إجراء الدراسات مماثلة على مراحل تعليمية و ضمن خطة تدريس مقرر مختلفة التي تستخدم أساليب التدريس المختلفة ب التي تتفق مع التعليم التعاوني بغرض رفع كفاءة درس التربية البدنية والرياضية .
 - عقد دورات تدريبية لمديري المدارس وتوضيح آلية العمل بأسلوب الاكتشاف الموجه وإيجابياته ، حتى يتسنى لهم توفير الاحتياجات اللازمة لتمكين المعلم من استخدام هذا الأسلوب دون عوائق.
 - إجراء دراسات مشابهه في اسلوب حل المشكلات ،بتدعيم أساليب التدريس المختلفة
- 11- المصادر والمراجع:

- أمبارك مهدي محمد (2015): اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة وتنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية ،مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ،جامعة البصرة ،المجلد (44) - عبد القادر بوخالفة (2021) اقتراح برنامج بالألعاب المصغرة وأثره تحسن بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري، الرمي، الوثب) للطفل 6-7 سنوات ،مجلة الابداع الرياضي، المجلد 12 ، العدد 01
- سمير مرزوقي . عبد الحكيم لعياضي خليل بورنان (2015) مساهمة منهج التربية البدنية والرياضية في تحسين المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المدرسة الابتدائية 10/8 سنوات ،مجلة الابداع الرياضي، المجلد 6 ، العدد 3
- شلتوت نوال إبراهيم وميرفت علي خفاجة طرق التدريس في التربية الرياضية الجزء الثاني ، التدريس للتعليم والتعلم ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الطبعة الأولى، 2002.
- صادق خالد الحايك (2004): العلاقة بين استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه و الأسلوب التدريبي في تدريس كرة السلة وتطور قابلية الطلبة على التفكير الابتكاري وأدائهم المهاري ، المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، 2004، المجلد .

- عبد المالك فريد كرميش، (2014) علاقة بعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية في اداء بعض المهارات الحركية في رياضة الكراتيه لدى الناشئين 10-12 سنة، مجلة الابداع الرياضي، نوفمبر، العدد 14
- مهبوبي بلقاسم (2018): اثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي ودافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، اطروحة دكتوراه في مناهج ومدارس التربية البدنية والرياضية جامعة ورقلة
- نجلاء عباس الزهيري (2006): اثر أسلوب الاكتشاف لذوي المجال الادراكي التأملي مقابل الاندفاعي في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة اطروحة دكتورة غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد
- ياسين عمال صالح(2014) تاثير استخدام الاكتشاف الموجه في تعلم وتحسين مستوى المهارات الفنية الأساسية بلعبة كرة القدم، اطروحة دكتوراه غير منشورة طرائق التدريس التربية الرياضية جامعة العراق
- Mosston, M. and Ashworth, S. (2002) Teaching physical education, (5th ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall
- Salvara, M.I., Jess, M., Abbott, J. and Bognar, J. (2006). A preliminary study to investigate the influence of different teaching styles on pupils'